

أمريكا وبريطانيا وفرنسا وأستراليا: شكراً الإمارات



عبر إيثان جولدريتش، القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الإمارات، عن امتنان بلاده لدولة الإمارات لمساهماتها في تسهيل عملية إجلاء آلاف الرعايا الأمريكيين من أفغانستان وغيرهم

.وأضاف جولدريتش، أن هذه العملية الهائلة لم تكن ممكنة لولا حرص الدولتين على تعزيز التعاون الوثيق بينهما

وأعرب الدبلوماسي الأمريكي، عن امتنان الولايات المتحدة لجهود دولة الإمارات الإنسانية للمساعدة على إجلاء الدبلوماسيين والمواطنين الأمريكيين والأجانب من أفغانستان، مشيداً بتعاون الجهات المعنية في الإمارات لتسهيل عملية الإجلاء بشكل آمن وعلى مدار الساعة، وأثنى على الاهتمام والرعاية التي تقدمها والذي تجلى من خلال حسن الاستضافة الذي تشتهر به الإمارات

وثنى المبادرات الإنسانية لدولة الإمارات والهادفة إلى مساعدة المنكوبين حول العالم، مشيراً إلى أن المشكلات المعقدة المنتشرة حول العالم تتطلب عقد شراكات وأن التعاون القائم لتسهيل العبور الآمن للمسافرين الذين تم إجلاؤهم من

أفغانستان يؤكد التزام الدولة بتذليل التحديات العالمية

وفي الختام، قال جولدريتش: «لا يزال أمام المجتمع الدولي الكثير لنفعله، ومساهمات دولة الإمارات محورية في نجاحها».

جهود مشتركة

ومن جانبه أشاد باتريك مودي، سفير المملكة المتحدة في دولة الإمارات، بالجهود المشتركة بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة التي أسهمت في إجلاء 4883 فرداً من كابول إلى المملكة المتحدة عبر الإمارات

وأوضح مودي، أن التعاون بين الفريق الحكومي البريطاني في الإمارات والأصدقاء الإماراتيين مستمر لضمان العبور الآمن للرجال والنساء الشجعان الذين أسهموا في دعم الجهود الإنسانية في أفغانستان

وأكد مودي، أن كل ذلك لم يكن ممكناً لولا الدعم الاستثنائي المقدم من حكومة دولة الإمارات، موضحاً أن ذلك التعاون أكد قوة ومتانة الشراكة والصداقة بين الدولتين

وعبر مودي، عن شكره وامتنانه لكافة السلطات في الإمارات، بما في ذلك مطارات دبي، وشرطة دبي، ووزارة الدفاع، ووزارة الخارجية والتعاون الدولي، وهيئة دبي للطيران المدني والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات

وقال السفير البريطاني: «نثمن الدعم الإنساني الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي لم يكن محدوداً بالمملكة المتحدة؛ بل امتد ليشمل الشركاء الدوليين، مما يسلط الضوء على التزام دولة الإمارات بالاستمرار بجهود الإغاثة في أفغانستان، ودعم جهودنا».

استجابة سريعة

وثمن كزافييه شاتيل سفير جمهورية فرنسا لدى الدولة، تعاون الإمارات واستجابتها السريعة لتسهيل إجلاء رعايا الدول من أفغانستان وإعلان استضافتها 5000 من المواطنين الأفغان الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان قبل سفرهم إلى دول أخرى

وقال في حوار مع وكالة أنباء الإمارات «وام»: «إن الدعم الإماراتي لفرنسا لتسهيل إجلاء رعايا الدول من أفغانستان لقي تقديراً كبيراً من قبل السلطات الفرنسية، كما كان له أكبر الأثر في نفوس ذوي الرعايا الذين تم إجلاؤهم بأسرع وقت ممكن وباحترافية عالية ضمننت سلامتهم».

وأكد كزافييه شاتيل، عمق العلاقات الثنائية الاستراتيجية بين فرنسا والإمارات التي تزداد رسوخاً بدعم من قيادتي البلدين الصديقين، مضيفاً أن العلاقات بين البلدين تتمتع بأبعاد استراتيجية في مختلف المجالات، لاسيما الاقتصادية والثقافية كما تنعكس على حفظ الأمن والاستقرار والسلم العالمي

وحول مشاركة فرنسا في معرض إكسبو 2020 دبي، قال إن مشاركة بلاده في معرض إكسبو 2020 دبي، ستشهد حضوراً للعديد من الجهات الفرنسية في هذا الحدث العالمي المهم تحت مظلة الجناح الفرنسي والذي سيقدم الكثير من الاحتفالات والفعاليات لاستعراض مخرجات الشراكة الفرنسية الإماراتية في مختلف المجالات وسط حضور فرنسي

قوي وإقبال من الزوار للاطلاع على المعالم السياحية الفريدة بالإمارات منها متحف اللوفر أبوظبي وغيرها من المعالم الأيقونية التي تحظى باهتمام عالمي.

من جهة أخرى ثمن كزافييه شاتيل، جهود الإمارات في مواجهة جائحة «كورونا»، وقال: «إن الإمارات نجحت في إدارة أزمة جائحة «كورونا» بطريقة مثالية اتسمت بالشجاعة والحزم والفاعلية»، مشيراً إلى أنه كمقيم في الإمارات يشعر في حياته اليومية بأهمية الإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات الإماراتية والتي من شأنها الحفاظ على صحة وسلامة جميع أفراد المجتمع.

تسهيل الاجلاء

ومن جانبها أعربت هايدي فينامور، سفيرة كومنولث أستراليا لدى الدولة عن شكر بلادها لدولة الإمارات لجهودها في تسهيل عملية إجلاء الرعايا الأستراليين من أفغانستان

ووصفت فينامور، في حوار مع وكالة أنباء الإمارات (وام)، استجابة الدولة لطلب أستراليا في هذا الشأن بأنه كان «سريعاً وقيماً»، مشيرة إلى إعراب سكوت موريسون، رئيس وزراء كومنولث أستراليا خلال اتصال هاتفي مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مؤخراً عن شكره وتقديره للدعم الذي قدمته دولة الإمارات لبلاده لإجلاء رعاياها من أفغانستان، إضافة إلى إجلاء البعثات الدبلوماسية لعدد من الدول الصديقة

ونوهت بإشادة رئيس وزراء أستراليا خلال حديثه في برلمان بلاده بالدعم الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة لأستراليا في هذه الأوقات غير العادية

وعن استضافة دولة الإمارات بشكل مؤقت استضافة 5,000 من المواطنين الأفغان الذين تم إجلاؤهم من بلادهم وذلك قبيل توجههم إلى دول أخرى قالت السفيرة الأسترالية: «هذا مثال آخر على سخاء شعب الإمارات ودليل عملي على قدرة الدولة على الاستجابة السريعة للأزمة بروح الإنسانية في إطار الشراكات الدولية، وهذه هي الصفات التي تجعل من دولة الإمارات العربية المتحدة شريكاً مهماً لأستراليا

المساعدات الإنسانية

وأكدت أن دولة الإمارات، تقوم بدور قيادي في تقديم المساعدات الإنسانية خلال الأزمات. وأشارت إلى الجهود المقدرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والتي أسهمت بدورها في القضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها مثل شلل الأطفال والعمى النهري وأمراض المناطق المدارية المهملة

وقالت سفيرة أستراليا: «نولي أهمية كبيرة للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي والتي أثبتت أنها مركز رئيسي». «لمكافحة وباء «كوفيد-19

وأكدت أن توفير دولة الإمارات معدات الوقاية الشخصية واللقاحات التي تشتد الحاجة إليها في جميع أنحاء العالم، أسهم بدور كبير في تحسين حياة الملايين في وقت تشتد فيه حاجة المجتمعات إلى هذه المساعدات لمواجهة الأزمة (الصحية الراهنة). (وام)

